بسم الله الرحمن الرحيم

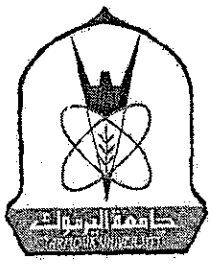

جامعـــــة اليرمـــــــوك
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
قسـم اللغــة العـربيـــــة

خطاب التهويل في القرآن الكريم

Exaggeration Discourse in

The Holy kor'an

إعداد الطالب :

خالد موسى حسين الزعبي

إشراف الأستاذ الدكتور :

مخيمر صالح

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه

٢٠٠٩ م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

خطاب التهويل في القرآن الكريم

Exaggeration Discourse in The Holy kor'an

إعداد الطالب :
خالد موسى حسين الزعبي

إشراف الأستاذ الدكتور :
مخيمر صالح

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
١ ـ أ . د : مخيمر صالح يحيى	مشرفاً ورئيساً	.....
٢ ـ أ . د : فضل حسن عباس	عضواً	.....
٣ ـ أ . د : سمير شريف استيتيه	عضواً	.....
٤ ـ أ . د : شحادة أحميدي العمري	عضواً	.....
٥ ـ أ .د : فايز عارف قرعان	عضواً	.....

قدمت هذه الرسالة استكمالاً للحصول على درجة الدكتوراه في .....

في كلية / معهد ..... في جامعة اليرموك .

نوقشت وأوصي بإجازتها / تعديلها / رفضها بتاريخ .....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

خطاب التهويل في القرآن الكريم

إعداد :

خالد موسى حسين الزعبي

إشراف الأستاذ الدكتور :

مخيمر صالح

ملخص الرسالة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى خطاب التهويل ، بوساطة الآيات التي تتحدث عن يوم القيامة ، وتتكون الدراسة من مقدمة وثلاثة فصول :

الفصل الأول ، تحدثت في هذا الفصل عن جانبين أساسيين في توضيح لخطاب التهويل ، وهذان الجانبان هما ، الملامح العامة ودواعي التصوير في خطاب التهويل ، وينقسم إلى مبحثين :

المبحث الأول : جاء بعنوان (الملامح العامة لخطاب التهويل) ، وقد تناولت فيه الجوانب التي اتخذها خطاب التهويل وسيلة لبيان هول ذلك اليوم ، وهذه الجوانب هي :

أولاً ـ قوة العرض بوساطة مظاهر الطبيعة ، أوضحت فيه الصورة العامة التي تكون عليها المظاهر الطبيعية في ذلك اليوم .

ثانياً ـ دور الزمان والمكان في الخطاب ، تناولت فيه ما للزمان والمكان من أهمية في عرض أحداث يوم القيامة .

ثالثاً ـ تصوير العواطف والانفعالات ، التي بوساطتها يمكن التعرف على بعض المشاعر والأحاسيس التي تخيم على الشخصيات في ذلك الزمان .

رابعاً ـ دور الشخصيات العفوية في تصوير الأحداث ، أشرت فيه إلى الأدوار التي تقوم بها هذه الشخصيات ، من حيث الحركات ، التي تنبع من مواقف عفوية .

المبحث الثاني : عنوانه (دواعي التصوير في خطاب التهويل) ، أشرت فيه إلى أهمية استخدام التصوير خطاب التهويل ، من خلال جوانب أربعة هي :

الجانب الأول : وجاء بعنوان (البيان والتوضيح) ، تحدثت في هذا الجانب عن دور الصورة في توضيح هول يوم القيامة وبيانه .

الجانب الثاني : وعنوانه (تعظيم الحدث) ، وفي هذا الجانب ، تحدثت عن الأمور التي تظهر الحدث في طور التعظيم ، من حيث الإظهار لقوته .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجانب الثالث : حمل عنوان (الترهيب) ، تناولت في هذا الجانب الحديث عن الأمور الأكثر ظهوراً في إبراز الأحداث ، حيث تتجه بالأحداث إلى ناحية الترهيب بوساطة التصوير .

الجانب الرابع : وكان عنوانه (قوة التأثير لحصول الاستجابة والانفعالية) ، تحدثت عن التفاعل بين الصورة الفنية والمتلقي ، حيث تكون وظيفة الصورة التأثير على المتلقي ، وما يؤدي ذلك من ردة فعل نتاجها يكون في الاستجابة والانفعالية .

الفصل الثاني، انفرد بالسمات اللغوية والإيقاعية ضمن خطاب التهويل، وكان بعنوان (أسلوب البناء اللغوي والإيقاعي في خطاب التهويل) ، وقد قسمت هذا الفصل إلى مبحثين :

المبحث الأول : تحدث عن اللفظ والسياق ، ودورهما المناسب لبث الروع والخوف في نفسية المتلقي ، وذلك من جانبين :

أحدهما : من حيث البنية الصوتية للمفردة ودورها في تهويل الحدث .

ثانيهما : الإيقاع المناسب للحدث ، إذ قمت بتعريف الإيقاع ، ثم تحدثت عن الإيقاع بوساطة الفاصلة القرآنية، مع الإتيان ببعض الأمثلة للتفريق بين الإيقاعات التي تأتي في خطابات متنوعة.

المبحث الثاني : أنماط التركيب ، وقد درست فيه بعض السمات اللغوية ، وما لها من دور في تهويل الأحداث ، ومن هذه السمات التكرار ، والتقديم ، والتأخير ، والحذف ، والذكر ، والتوسع .

الفصل الثالث ، تحدثت في هذا الفصل عن بعض الجوانب البلاغية في خطاب التهويل ، وقد كان بعنوان (الأساليب البلاغية في خطاب التهويل) ، وقد تحدثت في هذا الفصل عن كل من التشبيه والاستعارة والمجاز والبديع ، حيث قمت بتعريف كل نوع منها ، ثم الإتيان بالأمثلة على كل منها لإثراء البحث .

وأخيراً ، أنهيت البحث بخاتمة ، تضمنت أهم النتائج التي توصلت إليها ، أجملها فيما يلي :

أولاً : إن خطاب التهويل جزءٌ مهمٌ من الخطاب القرآني بشكل عام ، وقد تحدث عن فترة زمنية مستقبلية ، ناقلاً للمخاطب حال الناس في ذلك الزمان ، وما يعتريهم من دهشة وذهول .

ثانياً : استخدم خطاب التهويل التصوير الفني في عرض أحداث ذلك اليوم ، لما لهذا النوع من أهمية في التأثير في النفوس ، ولم يبقَ على صورة واحدة ، بل هناك تنوع في الصور ، وذلك من أجل إحداث أكبر نوع من التأثير .

ثالثاً : لم يأت خطاب التهويل على نمط واحد في الحديث عن ذلك اليوم ، بل نجد التنوع موجود في الخطاب ، فمرّة يلجأ إلى الخطاب المباشر ، ومرّة أخرى يتحدث بأسلوب الخطاب غير المباشر ، وإن كان الخطاب الأخير هو الغالب .

رابعاً : يعود سبب اهتمام خطاب التهويل بالتصوير ، لما للأخير من أساليب تكون نافعة ، تكون عوناً في بث الرهبة والروع ، والتي تؤدي بدورها إلى الاستجابة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

خامساً : إضافة للتصوير ، لجأ خطاب التهويل للألفاظ نفسها في زيادة التوضيح ، فقد استخدم ألفاظاً توحي دلالتها الصوتية على هول عظيم .

سادساً : يُعدُّ الإيقاع الموسيقي من العناصر المهمة التي تؤدي دوراً فاعلاً في بث الروع والخوف في نفسية المتلقي ، من خلال السرعة والبطء ، أو الإطالة والقصر .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إلى روح والدي ... رحمهما الله تعالى

وفاءً لذكراهما وعرفاناً بحقهما....

إلى إخواني.....

إلى زوجتي وأولادي....

إلى أصدقائي.....

أهدي هذا العمل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وتقدير :

أحمدك ربي حمداً كثيراً ، يليق بجلال وجهك وعظيم سلطانك ، بأن شرحت صدري ، وهديتني إلى دراسة كتابك ، وأعنتني على تذوق لطائف تعبيره ، وحلاوة نسجه ، وجلال غايته ، والتمس منك عفوك ورضاك ، وأصلي على خير خلقك وأسلم تسليما .

وبعد ، فيطيب لي أن أتقدم بالشكر الجزيل ، والامتنان العظيم لأستاذي الفاضل **الأستاذ** الدكتور : مخيمر صالح ، الذي أشرف على هذا البحث ، وفتح لي مكتبه منذ **اللحظة** الأولى حتى استوفى جوانبه ، واستوى على سوقه ، فوجدت منه كل تشجيع ، ورعاية ، ومتابعة مستمرة ، وللحق أقول ، إن ما قدمه الأستاذ الدكتور ، قلما يبذله مشرف مع طالب ، وقد تجسد ذلك بالتوجيهات السديدة ، والاقتراحات المفيدة .

كما أتقدم بالشكر الجزيل للأساتذة أعضاء لجنة المناقشة الكرام :

١ ـ أ . د : فضل حسن عباس

٢ ـ أ . د : سمير شريف استيتيه

٣ ـ أ . د : شحادة أحميدي العمري

٤ ـ د : فايز عارف قرعان

على ما أمضوه من وقت في قراءة هذا البحث ، وعلى الملحوظات التي سيبدونها ، التي ستسهم في إثراء البحث وتطويره . كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى أساتذتي الكرام في قسم اللغة العربية في جامعة اليرموك .

فإلى هؤلاء جميعاً أتقدم بالشكر الجزيل والامتنان العظيم ، فجزاهم الله عني خيراً

الباحث

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	١
الفصل الأول : الملامح العامة ودواعي التصوير في خطاب التهويل	١٠
المبحث الأول : الملامح العامة لخطاب التهويل	١١
المطلب الأول : قوة العرض بوساطة مظاهر الكون	١٤
المطلب الثاني : دور الزمان والمكان في الخطاب	٣٤
المطلب الثالث : تصوير العواطف والانفعالات والحالات النفسية	٤٦
المطلب الرابع : دور الشخصيات وحركاتها العفوية في تصوير الأحداث	٦١
المبحث الثاني : دواعي التصوير في خطاب التهويل	٧٣
المطلب الأول البيان والتوضيح	٧٣
المطلب الثاني : تعظيم الحدث	٧٧
المطلب الثاني : الترهيب	٨٢
المطلب الثاني : قوة التأثير لحصول الاستجابة والانفعالية	٨٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني : أسلوب البناء اللغوي والإيقاعي في خطاب التهويل ٩٣

المبحث الأول : اللفظ والسياق ٩٣

المطلب الأول : دور السياق في تحديد اللفظ ٩٣

المطلب الثاني : البنية الصوتية ودورها في تهويل الحدث ١٠٥

المبحث الثاني : الإيقاع المناسب للحدث ١١٠

المبحث الثاني : أنماط التركيب في خطاب التهويل ١٢٠

المطلب الأول : التكرار في خطاب التهويل ١٢١

المطلب الثاني : التقديم والتأخير في خطاب التهويل ١٢٧

المطلب الثالث : الحذف في خطاب التهويل ١٣٤

المطلب الرابع : التوسع في خطاب التهويل ١٤٢

الفصل الثالث : الأساليب البلاغية في خطاب التهويل ١٥٠

المطلب الأول : التشبيه في خطاب التهويل ١٥٢

المطلب الثاني : الاستعارة في خطاب التهويل ١٥٩

المطلب الثالث : المجاز في خطاب التهويل ١٦٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ـ المجاز في التركيب ويسمى مجاز الإسناد ١٦٦

ـ المجاز اللغوي ١٦٩

المطلب الرابع : البديع في خطاب التهويل ١٧٢

المحسنات اللفظية في خطاب التهويل : ١٧٥

ـ الجناس ١٧٥

ـ السجع (تماثل الفواصل) في خطاب التهويل ١٧٩

المحسنات المعنوية في خطاب التهويل ١٨٦

ـ الطباق ١٨٦

ـ المقابلة ١٩١

الخاتمة ١٩٥

المراجع والمصادر ١٩٩

فهرست الآيات ٢٠٧

الملخص باللغة الإنجليزية ٢٢٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد ،

تعددت الدراسات القرآنية ، وتنوعت طرق البحث فيها ، إلا أن أكثرها بقي محصوراً ضمن ثلاثة محاور، أولها : تناول المعاني والأحكام في القرآن الكريم ، وتتجلى ضمن هذا الموضوع كتب التفسير والأحكام الشرعية والفقهية ، ثانيها : دراسة القرآن الكريم لإظهار الشواهد اللغوية والبلاغية والنحوية ، وذلك بالبحث عن الشواهد ضمن آيات القرآن ، وثالثها : دراسة القرآن بوساطة التصوير الفني ، حيث تقوم هذه الدراسات على جمع المشاهد من القرآن الكريم بشكل عام ، وهناك دراسات أخرى خارج هذه المحاور الثلاثة .

أما موضوع البحث ـ خطاب التهويل في القرآن الكريم ـ فهو موضوع قديم جديد ، ذلك أنه يدرس الآيات التي تتحدث عن أهوال يوم القيامة ، وهي جزء لا يتجزأ من الخطاب القرآني بشكل عام ، الذي يتناول جوانب الحياة كافة ، سواء أكان ذلك في الماضي ، أم في الحاضر ، أم بالمستقبل ، وعلى الرغم من وجود دراسات كثيرة حول القرآن الكريم ، إلا أن هذه الدراسات ، لا تغني عن موضوع البحث ، ذلك أن خطاب التهويل ، يبحث في الأمور المستقبلية للحياة ، وضمن مرحلة زمنية معينة .

فدراستي لخطاب التهويل نابعة من الإيمان العميق بأهمية الموضوع من جانبين ، أحدهما : أن القرآن الكريم هو المصدر الأول لمادتي اللغة والبلاغة ، حيث تقوم هذه الدراسة على خدمة هذا الكتاب .

ثانيهما ، أن هذه الدراسة تتناول جوانب عدّة ، منها الأدبية واللغوية والبلاغية ، وما ينتج عنها من ترابط ، والكيفية التي استخدمها القرآن في سياقاته في أثناء الحديث عن يوم القيامة ، والطريقة التي اتبعها في بيان أحداث ذلك اليوم بوساطة اللغة بما تضمنتها من أساليب بلاغية ، كل ذلك أدى إلى إخراج الخطاب القرآني بنمط الخطاب الذي لا يُجارى ، وبوساطة هذه اللغة واستعمالات أساليبها ، تحدى الله ـ عز وجل ـ الإنس والجن على الإتيان بمثله .

إن الدارس للقرآن بعمق ، المنعم في ألفاظه ، المدرك لمعانيه ، يلحظ أن القرآن يتحدث إليه بأسلوب عجيب ، وكأنه كائن حي يتحدث بأسلوب الناطق ، مراعياً الناحية الفكرية والحالة النفسية للمُخاطب ، فهو يبسّط ألفاظه لفهمها ، ويتعمق في أساليبها ليريه مداركها ومنافذها ، وينتقل بالمُخاطب من موضوع لآخر دون أن يشعر بهوة بين الموضوعين ، وهذا الأمر جل ما نلحظه في خطاب التهويل ، الذي يعرض فيه جوانب عدّة ضمن فترة زمنية محددة ، كل جانب

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتحدث عن موضوع معين ، وجميع هذه الجوانب تشترك لبيان هول ذلك اليوم ، فمرّة يعرض حالة السماء في ذلك اليوم ، ومرّة ثانية يصور حالة الأرض والجبال والبحار ، ومرّة ثالثة ، ينتقل للحديث عن حال الناس وما يسيطر عليهم من الخوف والفزع . . . الخ ، ويجمع في الحديث عن الكل ضمن خطاب التهويل ، لكن حديثه لا يمكن حصره ضمن الموضوع السابق ، فالتنقل من موضوع إلى آخر شيء طبيعي في القرآن الكريم ، ولو أنعمنا النظر جيداً ، لأدركنا أن القرآن يحوي أكثر من نوع من الخطاب ، كل نوع له سماته وخصائصه ، وجميع خطاباته هي خطابات للإنسان ، من أجل تقويمه في دنياه حتى يسعد في آخرته ، ومن هذه الخطابات ، خطاب التحدي ، خطاب التشريع ، الخطاب السردي ، خطاب الجزاء (١) . . . الخ ، ومع تعدد الخطابات في القرآن ، إلا أنها تشترك في إبراز القرآن على أنه خطاب كامل للإنسان ، يعرض فيه أمور حياته في الدنيا والآخرة .

وبعد النظر في القرآن والتعمق فيه ، وخاصة في الآيات التي تتحدث عن أهوال يوم القيامة ، وجدت في نفسي رغبة كبيرة في دراسة هذا الموضوع دراسة علمية مستفيضة ، تتبنى وجهة نظر جديدة من حيث تقسيم الدراسة إلى أجزاء ، كل جزء منها يتحدث عن جانب معين ، وقد جاءت الدراسة في ثلاثة فصول متكاملة تشكل الهيكل العام للموضوع ، وهي :

الفصل الأول : وقد قسمت هذا الفصل إلى مبحثين ، وهما على النحو التالي :

المبحث الأول : درست فيه الملامح العامة لخطاب التهويل ، وهي ملامح استخدمها القرآن لبيان عظمة ذلك اليوم وأهواله ، وقد جاءت دراسة هذا المبحث وفق أربعة مطالب ، ترتبط ارتباطاً وثيقاً في بيان هول ذلك اليوم ، وهذه العناصر هي :

الأول : تناولت فيه مظاهر الطبيعة ، والحالة التي تكون عليها يوم القيامة ، وما يطرأ عليها من تغيير بوساطة أحداث متتابعة ، جعلت تلك المظاهر في حلة جديدة لا تتشابه مع ما ألفه الناس في دنياهم ، لتوحي بهول ذلك اليوم وعظمته ، ما يؤدي إلى بث الروع والخوف في نفسية المتلقي .

الثاني : تحدثت فيه عن دور الزمان والمكان يوم القيامة ، وما لهما من الأهمية على نفسية المتلقي ، ذلك أن نهاية الزمان بالنسبة للدنيا يعني بداية زمان الآخرة ، فالزمان ذو طابع خاص ، وبخاصة أنه ينقل أخبار مرحلة مستقبلية .

الثالث : تناولت فيه المشاعر والانفعالات التي تسيطر على نفسيات الناس يوم القيامة ، والكيفية

---

١ ـ عنى سيد قطب بهذا اللون من الخطاب ، ما يتحدث عن مرحلتي النعيم والعذاب ، ولم يتحدث سيد قطب عن الألوان الأخرى من الخطابات الوارد ذكرها في البحث ، انظر : في ظلال القرآن ، سيد قطب ، دار إحياء التراث العربي / بيروت ، ط٧ ، ١٣٩١هـ ـ ١٩٧١م : ٦ / ٦٧٠ ،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التي تؤول إليها ، بسبب ما يخيم على الناس من هول ذلك اليوم ، تشترك في بيانه كل من السماء والأرض والجبال والبحار ، وما يعتريها من حركات ، تنبئ عن هول عظيم وخطر جسيم .

الرابع : درست فيه الأدوار التي يقوم بها الناس في ذلك اليوم ، وهي أدوار عفوية توحي بحالة الدهشة التي تسيطر عليهم ، ناتجة عن قوة ذلك اليوم ورهبته في نفس الإنسان ، مما يجعل تلك الأدوار ذات طابع إخباري للقارئ .

المبحث الثاني : تناولت فيه دواعي استخدام التصوير في خطاب التهويل ؛ لأن القرآن الكريم جعل الحديث عن أهوال يوم القيامة وفق مبدأ التصوير ، وقد كان استخدامه للتصوير لبيان أمور عدّة وهي : قوة التأثير لحصول الاستجابة ، والترهيب ، وتعظيم الحدث ، وكذلك للتوضيح والبيان .

الفصل الثاني : تحدثت فيه عن بعض الأساليب اللغوية والإيقاعية ضمن خطاب التهويل ، وقد كان ذلك ضمن مبحثين :

الأول : تناولت فيه الحديث عن اللفظ والسياق ، بما في ذلك من البنية الصوتية ودورها في تهويل الحدث ، ثم الحديث عن الإيقاع ومناسبته للأحداث في خطاب التهويل ، مما يؤدي من دور مهم في تعظيم الحدث وتفخيمه ، وذلك من خلال سرعته التي توحي بتسارع الأحداث .

الثاني : درست فيه أنماط التركيب التي لها دور في إبراز أحداث ذلك اليوم ، وهذه الأنماط هي : التكرار ، والتقديم والتأخير ، والحذف ، والذكر ، والتوسع .

الفصل الثالث : تحدثت فيه عن الجوانب البلاغية ، التي كان دورها واضحاً في خطاب التهويل ، وقد قسمت هذا الفصل إلى أربعة مباحث :

المبحث الأول : دار الحديث فيه عن التشبيه ودوره في توضيح أهوال ذلك اليوم .

المبحث الثاني : درست فيه الاستعارة ودورها في إبراز أحداث ذلك اليوم .

المبحث الثالث : تحدثت فيه عن المجاز ، والكيفية التي استخدمها القرآن في نقل أحداث ذلك اليوم .

المبحث الرابع : تناولت فيه البديع من حيث اللفظ والمعنى ، حيث تحدثت فيه عن الجوانب اللفظية مثل الجناس بفرعيه التام وغير التام ، ثم تناولت السجع بأنواعه وهي المطرف ، والمتوازي ، والمرصّع ، وبعد الحديث عن الجوانب اللفظية ، انتقلت للحديث عن الجوانب المعنوية وهي : الطباق بنوعيه ، الإيجاب والسلب ، ثم الحديث عن المقابلة .

وجاءت الخاتمة تحمل أهم النتائج التي توصل إليها الباحث ، ثم ألحقت بها قائمة بالمصادر والمراجع ، التي أفاد البحث منها ، مرتبة ترتيباً هجائياً .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولعل دراستي الموسومة بخطاب التهويل في القرآن الكريم ، أول دراسة تحمل العنوان بما فيه من مضامين ، ولم يكن هناك دراسات قديمة ، تتحدث عن الموضوع بشكل مفصّل ، إلا ما تناثر بين طيات كتب التفاسير .

أما الدراسات الحديثة ، فيجد الباحث أن هناك دراسات تتشابه بعض الشيء في الموضوع ، ومن هذه الدراسات " في ظلال القرآن " و" التصوير الفني في القرآن " و " مشاهد يوم القيامة " لسيد قطب ، و " المشاهد في القرآن الكريم " لحامد صادق قنيبي ، لكن هذه الدراسات تختلف تمام الاختلاف عن موضوع البحث في المضامين ، وطريقة عرضه .

ومن الدراسات الحديثة، ما يحمل جزءًا من عنوان البحث ، لكنها تختلف في المضمون أيضاً ، مثال ذلك " الخطاب القرآني، دراسة تحليلية في العلاقة بين النص والسياق ، مثل سورة البقرة " خلود العموش، و" الخطاب النفسي في القرآن ، دراسة دلالية أسلوبية " كريم ناصح الخالدي .

إلا أن الدراسات الآنفة الذكر لا تغني عن موضوع البحث ؛ لأن القرآن الكريم غني بإعجازه ، وهو المصدر الأول للعلوم اللغوية والبلاغية ، وسيبقى مصدراً للباحثين ينهلون من نوره في مجال الآداب إلى قيام الساعة .

ويظهر الباحث أن هذه الدراسة قد قامت بجمع ما تناثر بين طيات المصادر والمراجع عن أحداث يوم القيامة وأهواله ، وأخرجت ذلك في موضوع يستحق أن يكون دراسة كاملة متكاملة ، تتحدث عن أحداث فترة زمنية مستقبلية ، يشترك في أحداثها كل من الإنسان والمظاهر الكونية في بيان أهوالها ، وإدراك عظمة تلك الفترة وقوتها ، وفي الوقت نفسه ، تكون إخباراً للإنسان عما ينتظره من أحداث وأهوال في ذلك الزمان .

وبالنسبة للمضمون العام للدراسة ، يرى الباحث أن الدراسة قامت بالنظر إلى الموضوع وفق محاور أساسية ضمنية ، تندرج جميعها ضمن الخطاب الإلهي للإنسان ، بأن يجعل الإخبار عن ذلك اليوم بوساطة الكلام المباشر حيناً ، ثم ينقل الخبر بوساطة التصوير حيناً آخر ، وكل ذلك له من التأثير في نفسية المخاطب .

وقد كان لبعض الدراسات تأثير مهم في جوانب الموضوع ، وخاصة دراسات سيد قطب ، التي تحدثت عن الموضوع بأسلوب المشاهد .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ۞ فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُوراً ۞ وَيَصْلَى سَعِيراً﴾	الانشقاق	١٠ ـ ١٢	مكية	٨٥
﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ۞ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَاباً يَسِيراً ۞ وَيَنقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُوراً ۞ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ۞ فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُوراً ۞ وَيَصْلَى سَعِيراً ۞ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورا﴾	الانشقاق	٧ ـ ١٣	مكية	١٩٣
﴿ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴾	البروج	٢	مكية	٣٥
﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ۞ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ۞ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ۞ تَصْلَى نَاراً حَامِيَةً ۞ تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ﴾	الغاشية	١ ـ ٥	مكية	١٨٤
﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ۞ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ۞ تَصْلَى نَاراً حَامِيَةً ۞ تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ ۞ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ۞ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِن جُوعٍ ۞ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ۞ لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ۞ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ﴾	الغاشية	٢ ـ ١٠	مكية	٥٨ ، ٥٩ ، ١٧٠ ، ١٩٣
﴿ أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ۞ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ۞ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ﴾	الغاشية	١٧ ـ ١٩	مكية	٣٢
﴿ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ۞ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ﴾	الغاشية	٢٥ ـ ٢٦	مكية	١٣٢ ، ١٨٥ ، ١٨٩
﴿ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكّاً دَكّا﴾	الفجر	٢١	مكية	٢٨ ، ٣٠
﴿كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكّاً دَكّا۞ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفّاً صَفّا۞ وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى۞ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي﴾	الفجر	٢١ ـ ٢٤	مكية	٥٥
﴿ أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ﴾	البلد	١٨	مكية	٨٥
﴿ فَأَمَّا مَن أَعْطَى وَاتَّقَى ۞ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ۞ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى ۞ وَأَمَّا مَن بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ۞ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ۞ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى ﴾	الليل	٥ ـ ١٠	مكية	١٩٤
﴿كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعاً بِالنَّاصِيَةِ ۞ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ۞ فَلْيَدْعُ نَادِيَه﴾	العلق	١٥ ـ ١٧	مكية	١٦٧ ، ١٧١
﴿ كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعاً بِالنَّاصِيَةِ ۞ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴾	العلق	١٥ ـ ١٦	مكية	١٦٧
﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴾	الزلزلة	١	مكية	٢٨ ، ٣١ ، ١٤٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۞ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ۞ وَقَالَ الْإِنسَانُ مَا لَهَا ۞ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ۞ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا﴾	الزلزلة	١ ـ ٥	مكية	٤٢
﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ ۞ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَهُ﴾	الزلزلة	٧ ـ ٨	مدنية	١٨٥
﴿ وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ ۞ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾	العاديات	٧ ـ ٨	مكية	١٧٧
﴿ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ﴾	العاديات	١١	مكية	١٧٧
﴿ الْقَارِعَةُ ۞ مَا الْقَارِعَةُ ۞ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ۞ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ۞ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنفُوشِ ۞ فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ۞ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ۞ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ۞ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ۞ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ ۞ نَارٌ حَامِيَةٌ﴾	القارعة	١ ـ ١١	مكية	١٠٤
﴿ الْقَارِعَةُ ۞ مَا الْقَارِعَةُ ﴾	القارعة	١ ـ ٢	مكية	١٠٦ ، ١٢٣ ، ١٢٤
﴿ الْقَارِعَةُ ۞ مَا الْقَارِعَةُ ۞ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ﴾	القارعة	١ ـ ٣	مكية	١١٤
﴿ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ﴾	القارعة	٤	مكية	٦٣ ، ٩٠ ، ١٥٦
﴿وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنفُوشِ ﴾	القارعة	٥	مكية	٣٣ ، ١٥٥
﴿ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ۞ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنفُوشِ ﴾	القارعة	٤ ـ ٥	مكية	١٠٩
﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ ۞ نَارٌ حَامِيَةٌ﴾	القارعة	١٠ ـ ١١	مكية	١٣٧
﴿ فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ۞ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ۞ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ۞ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ﴾	القارعة	٦ ـ ٩	مكية	٧٥ ، ١٦٧
﴿ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۞ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾	التكاثر	٣ ـ ٤	مكية	١٢٥
﴿ كَلاَّ لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ۞ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ۞ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ﴾	التكاثر	٥ ـ ٧	مكية	٢٦
﴿ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ۞ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ﴾	التكاثر	٦ ـ ٧	مكية	١٢٥
﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ ۞ نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ﴾	الهمزة	٥ ـ ٦	مكية	١٣٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Abstract

The aim of this study is to identify discourse of Koran by the exaggeration discourse of the Koran in particular, but it didn't address the study of exaggeration in Koran in general, the study is limited to the theme in the verses that talk about the Resurrection Day. The study consists of an introduction and three chapters.

In the first chapter, there are features for every discourse have been pointed to in order to clarify the role of portrayal in exaggeration discourse. importance of time and place in the presentation of the events on the Day of Resurrection.

The second chapter discusses linguistic and rhythmic features of exaggeration discourse. I divided this chapter into two topics.

In the first topic I talked about the pronunciation and the context and their proportionate role in spreading horror and fear in the psyche of the recipient from two sides in terms of phonetic structure for a single voice and its role in the exaggeration of the event which suggests the magnitude of its voice beside its meaning.

The other side is the appropriate pace for the event, where I defined rhythm and then I spoke about the Koranic interval in the exaggeration of the verses with the introduction of some examples to distinguish the rhythms in different discourses.

The second topic which is called the patterns of construction where I studied some of the exaggeration linguistic features and their role in the intimidation of those events with the illustration using examples. These features include repetition, bringing forward, delays, omissions, detailing.

In the third chapter, rhetoric aspects in exaggeration discourse. have been discussed ; this chapter was divided into four topics:

The first one is the assimilation .

The second topic was about metaphor,

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit